

العنوان:	توظيف أدب الأطفال في التعريف بالأزياء التقليدية
المصدر:	مجلة دراسات الخليج والجزيرة العربية
الناشر:	جامعة الكويت - مجلس النشر العلمي
المؤلف الرئيسي:	البسام، ليلي صالح
مؤلفين آخرين:	خميس، أروى داود، العقل، وسمية بنت عبدالرحمن بن مطلق، العجاجي، تهاني بنت ناصر بن صالح(م. مشارك)
المجلد/العدد:	س43, ع164
محكمة:	نعم
التاريخ الميلادي:	2017
الشهر:	يناير / ربيع الأول
الصفحات:	283 - 322
رقم MD:	809235
نوع المحتوى:	بحوث ومقالات
اللغة:	Arabic
قواعد المعلومات:	EcoLink, HumanIndex
مواضيع:	أدب الأطفال، الهوية الثقافية، الأزياء التقليدية، كتب الأطفال
رابط:	http://search.mandumah.com/Record/809235

توظيف أدب الأطفال في التعريف بالأزياء التقليدية (*)

- أ. د. ليلى صالح البسام (**)
- د. تهاني ناصر العجاجي (***)
- د. وسيمية عبد الرحمن العقل (****)
- د. أروى داود خميس (*****)

ملخص:

تتعمق هذه الدراسة بتوظيف أدب الأطفال للتعريف بالأزياء التقليدية من خلال الأهداف الآتية:

- دراسة نماذج من أدب الأطفال، الذي يمكن من خلاله تعريفهم بالأزياء التقليدية لغويا أو بصريا.
- معرفة أثر تلك النماذج على محصلة الطفل المعرفية عن الأزياء التقليدية.
- وضع تصور مقترح لمساعدة مؤلفي قصص الأطفال للتعريف بالأزياء التقليدية.
- تطبيق ذلك التصور في كتابة قصة لتعريف الأطفال بالأزياء التقليدية في مناطق المملكة المختلفة.

واتبع في هذه الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، وتعددت الأساليب والأدوات المستخدمة في جمع المادة العلمية؛ للتأكد من الحصول على معلومات وبيانات كاملة ودقيقة؛ فاستخدمت المقابلة والملاحظة والاستبانة، لتقييم مجموعة القصص التي تم اختيارها وقراءتها على الأطفال من الفئات العمرية من 7 سنوات إلى 15 سنة في كل من مدينتي الرياض وجدة، وعلى ضوء ذلك تم وضع تصور مقترح يساعد في إضافة الأزياء التقليدية إلى أدب الأطفال. وتم تطبيق هذا التصور في إنتاج قصة بعنوان "عشر بنيات" تعرف الأطفال (من سن تسع سنوات إلى خمس عشرة سنة) بملابس المملكة التقليدية.

-
- (*) البحث ممول من وكالة الدراسات العليا والبحث العلمي، عمادة البحث العلمي، جامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن.
- (**) أستاذ تاريخ الأزياء والمنسوجات التقليدية، قسم تصميم الأزياء والنسيج، كلية التصميم والفنون، جامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن، المملكة العربية السعودية.
- (***) أستاذ تاريخ الملابس والتطريز المشارك، قسم تصميم الأزياء والنسيج، جامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن، المملكة العربية السعودية.
- (****) أستاذ تاريخ الملابس والتطريز المساعد، قسم تصميم الأزياء والنسيج، كلية التصميم والفنون، جامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن، المملكة العربية السعودية.
- (*****) أستاذ تاريخ الملابس والتطريز المشارك، قسم تصميم الأزياء، كلية التصميم والفنون، جامعة الملك عبد العزيز، المملكة العربية السعودية.

ومن أهم التوصيات التي توصلت إليها الدراسة الاهتمام بتأليف كتب أدب الأطفال التي تساعد على توعيتهم وتعريفهم بالأزياء التقليدية الوطنية.

مقدمة:

يرى العالم اليوم أن الأطفال هم الفئة الأجدر بالعناية في المجتمعات الإنسانية. ويعتبر ما يتعلمونه في مرحلة الطفولة حجر الزاوية في بناء شخصياتهم، لذلك يجب أن تطور العملية التعليمية المقدمة إليهم بما يتناسب مع احتياجاتهم ومتطلباتهم الاجتماعية والنفسية. وبناء على ذلك فمن البديهي أن يهتم أي مجتمع بتربية أفراده في مرحلة الطفولة في إطار فلسفي واضح وأصيل يرتضيه حاضره ومستقبله؛ فأطفال الحاضر هم رجال المستقبل الذين سيعملون ويفكرون ويقررون بصفتهم قادة المجتمع وسادته فيما بعد. لذا فإن المخططين لبرامج تربية الأطفال والمشرفين على العملية التربوية في مرحلة الطفولة يحتاجون إلى تفكير عميق وتخطيط منظم وعمل مستمر ليتمكنوا من تصميم وإعداد برامج تربوية ناجحة، غنية بالخبرات والمهارات والأنشطة التي تهدف إلى تحقيق النمو الشامل للطفل (العقل، 2011: 1). والطفل متعلم نشط، وهو قادر على التعلم بشكل أفضل عن طريق التساؤل والاكتشاف والعمل، ويشبه الأطفال بعضهم بعضا في كل مكان من العالم، من حيث اهتماماتهم الكثيرة والمشاركة، ودينامهم المليئة بالخيالات والرؤى؛ فإذا أحسن توجيههم وتثقيفهم في صغرهم فإنهم ينشؤون وقد امتلكوا معايير صحيحة من واقع بيئتهم وثقافة مجتمعاتهم وعاداته وتقاليده. (أبو جادو 2004: 364)، ويشكل التراث جانبا مهما من الثقافة الإنسانية ويحمل تطلعات أجيال ويختصر تاريخ أمة.

وعلى الرغم من الثراء الفني والتقني للأزياء التقليدية فإن المجتمع عامة والطفل خاصة - كشريحة مهمة في مجتمعنا - لم يوجه له التراث التوجيه الصحيح (العقل، 2011: 3). لذا فنحن بحاجة لربط ثقافة أطفالنا بترائنا، خاصة بعد التغيرات التي طرأت على مجتمعنا نتيجة للتطور السريع في مناحي الحياة؛ مما أدى إلى اندثار كثير من تراثنا وملابسنا التقليدية (البسام، 2011: 1)، ويرى يوسف (1996: 10) أن مستقبل الفن الشعبي مرهون بتعلق الطفل به؛ إذ إن هذا الطفل هو صانع المستقبل، وإذا كانت زمام أموره الآن في أيدينا فإن زمام أمورنا بيده مستقبلا، وسوف يحسن بقدر ما نحسن إليه نحن، وما من إحسان أكبر من تحذير حب الفنون الشعبية في نفسه وترسيخ جمالياتها وروعيتها بكل ألوانها وصنوفها وأنواعها في وجدانه.

وقد وضع أبو معال (2008: 222) أن أدب الأطفال يشغل حيزا مهما وكبيرا في العالم وله مكانته في البيت والمدرسة والمؤسسات الاجتماعية التي تهتم بالطفولة. وأخذ الأدب في النمو السريع في السنوات الأخيرة، إلا أن أدب الأطفال المستمد من الموروث الشعبي في المملكة العربية السعودية لا تزال خطاه ضعيفة بل تكاد تجبو لتحقيق تطلعات الآباء والأمهات والمربين في هذا المجال. أما بالنسبة إلى تحديد الفئات العمرية التي توجه لها قصص الأطفال فقد ذكر عبدالقادر (2013) -وفقا لدراسة شحاتة وفؤاد (1991)- أن المعايير العلمية لاختيار الفئات العمرية لكتب الأطفال شملت الأعمار الأتية: من ست إلى أقل من تسع سنوات، ومن

توظيف أدب الأطفال في التعريف بالأزياء التقليدية

تسع إلى أقل من اثنتي عشرة سنة، ومن اثنتي عشرة إلى خمس عشرة. وفي بعض الدراسات تبدأ المعايير من 3 سنوات إلى 18 سنة، كما هو متبع في أدب الأطفال في الدول الغربية (Buccieri & Economy, 2005).

وقد ذكر العرداوي والحمداني (2014: 96) أن الباحثين بأدب الأطفال يصنفون أدب الأطفال بحسب الفئات العمرية على أساس كونه أدبا مقابلا للأدب الموجه للكبار، وهذا يتم على أساس الفئات العمرية التي تراوح بين 0 و18 سنة.

وقد أكد أبو طالب (2000: 75) أن للموروث الشعبي للطفل معاني كثيرة؛ فهو يمثل ثقافة الأجداد، الجذور والانتماء، القومية والهوية، وعن طريق الموروث الشعبي نقدم للطفل ملامح الآباء والأجداد، طرائق تفكيرهم، واقعهم وخيالهم، بطولاتهم وانتصاراتهم، تفردهم وتميزهم. إنها - باختصار - ملامح الأسر تمتد للآن، ويتوقف الموروث الشعبي المقدم للطفل على عنصرين أساسيين، هما: ما الذي ينبغي تقديمه للطفل، وكيفية تقديمه وتوظيفه داخل الوسيط الذي يقدم من

خلاله. وقد حذر العرداوي والحمداني (2014: 50) من الهيمنة الأجنبية على عقل الطفل العربي، وأوضح أنه لا يدعو إلى إغلاق باب التبادل الثقافي أو الانغلاق على ثقافتنا دون تراث الإنسانية المشرق والمضيء والنافع والأصيل، ولكن يؤكد تجاوز المعاناة الشديدة التي يعانيها أدب الأطفال والفتيان العرب من خطر احتلال عقل ناشئنا من ثقافة تدرج في التبعية، ولا تحدم إلا الذين يتاجرون بكل شيء، ولو كانت ثقافة الطفل العربي. وتوضح البسام (2011: 22) أنه لا بد من تقديم فنون التراث بمختلف صوره للأطفال، بل لا بد من توظيفه لإثراء وجدان الطفل وعقله وانتمائه، وأن يتذوق الطفل هذه الفنون ويمارسها ويمارسها في حبها ويستلهمها؛ مما يضمن لها البقاء ويؤكد الارتباط بها مستقبلا؛ فالحاضر نتيجة الماضي وتمهيد للمستقبل. وتكون نتيجة هذه العملية ترسيخ الانتماء الوطني، وهو ما نهدف إليه. وقد أكد اللبدي (2001) أن من أهداف أدب الأطفال ترسيخ الشعور بالانتماء للعقيدة والأمة والوطن والعمل على تنمية الذوق الجمالي لدى الطفل.

لذا تعد تنمية الهوية الثقافية والتراث الشفهي للطفل وتدعيمه وترسيخه مجالا مهما من مجالات الاهتمام بالطفولة، وقضية مهمة يجب السعي فيها وبحثها نظريا وميدانيا. فالطفل في بداية حياته يفقد المعرفة المرتبطة بماضيه وميراثه الثقافي والمادي، لذلك لا بد من إثارة عاطفته تجاه تراثه وتعميق مشاعر الاعتزاز بالذات وعظمة الأجداد وتأصيل الهوية الوطنية في نفسه، فالتراث بشقيه الشفهي والمادي يعتبر جزءا مهما من ثقافة الأطفال المنسية. ويتم تنمية الوعي بالتراث بطرق متعددة تختلف تبعا للمرحلة العمرية والتعليمية. فلكل طفل أسلوبه الخاص وطريقته البسيطة في تلقي التراث. والقصص أحد أهم مصادر التعلم المتاحة في البيئة المحلية؛ حيث إنها مدرسة خصبة للفنون والترفيه والمتعة والثقافة، يتفاعل الطفل مع محتوياتها. إلا أن أدب الأطفال المستمد من الموروث الشعبي في المملكة العربية السعودية لا يزال ضعيفا، لذلك لا بد من توظيف التراث في تأليف قصص الأطفال، خاصة ذات العلاقة بالأزياء التقليدية في

المملكة العربية السعودية، ومناسباتها وأشكالها وزخارفها والعادات والتقاليد المرتبطة بها، بأسلوب شيق يظل فيه الطفل سعيدا بهذا الموروث مفتخرا به وبانتمائه إليه، ومستعدا لتقبله بكل حب ووفاء وصدق.

ومن هنا تتضح مشكلة الدراسة في أهمية أدب الأطفال لتعريف الطفل بالأزياء التقليدية في المملكة العربية السعودية.

أهداف الدراسة:

تهدف هذه الدراسة إلى:

- 1- دراسة نماذج من أدب الأطفال الذي يمكن من خلاله تعريفهم بالأزياء التقليدية لغويا أو بصريا.
- 2- معرفة أثر تلك النماذج على محصلة الطفل المعرفية بشكل عام والتراثية بشكل خاص.
- 3- وضع تصور مقترح لمساعدة مؤلفي قصص الأطفال للتعريف بالأزياء التقليدية.
- 4- تطبيق ذلك التصور في كتابة قصة لتعريف الأطفال بالأزياء التقليدية في مناطق المملكة المختلفة.

أسئلة الدراسة:

- 1- هل كتب الأطفال من الوسائل التي تسهم في نقل المعارف والتراث للطفل وتشكيل هويته الثقافية؟
- 2- هل تقديم التراث الملبسي لفظيا أو بصريا من خلال كتب الأطفال يسهم في رفع محصلتهم المعرفية عن تراثهم الملبسي؟
- 3- ما المقترحات التي تساعد مؤلفي قصص الأطفال بحيث تسهم في تحقيق دورها الثقافي للتعريف بالتراث الملبسي؟

أهمية الدراسة:

تظهر أهمية الدراسة في توظيف أدب الأطفال واستعمال القصص أداة لحفظ التراث الملبسي وتعريف الطفل به؛ فهي مدرسة خصبة للفنون والترفيه والمتعة والثقافة، وأحد مصادر التعلم المهمة التي يتفاعل الطفل مع محتوياتها. لذلك لابد من إدخال التراث في تأليف قصص الأطفال، خاصة التي تتناول الأزياء التقليدية ومناسباتها وأشكالها وزخارفها، بأسلوب شيق يظل فيه الطفل سعيدا بهذا الموروث، مفتخرا به وبانتمائه إليه ومستعدا لتمثيله بكل حب ووفاء. ويساعد هذا البحث في مد جميع الجهات المهتمة بأدب الأطفال، مثل المؤلفين والمدارس والمتاحف والمراكز والمعاهد والمكتبات المتخصصة؛ مما يعين على التواصل الحي بين الماضي والحاضر والمستقبل، ويفتح أمام الأطفال مجالا جديدا وخصبا، ليتعرفوا عن طريقه تراث الآباء والأجداد.

حدود الدراسة:

سوف تقتصر هذه الدراسة على اختيار نماذج من كتب الأطفال المنشورة باللغة العربية سواء كانت قصة أم كتاباً، على أن تتناول الأزياء التقليدية إما بصورة لفظية وإما بصورة بصرية، ثم يتم قراءتها على عينة من الأطفال من الفئات العمرية من سن سبع سنوات إلى خمس عشرة سنة، في مدينة الرياض ومدينة جدة من المملكة العربية السعودية (حيث إنهما أكبر مدينتين، وتمثل فيهما عينة السكان من جميع المناطق)؛ وذلك لمعرفة مقدار زيادة محصلتهم المعرفية عن الأزياء التقليدية من خلال الكتب المختارة.

المصطلحات الإجرائية:

أدب الأطفال:

أدب الأطفال بمعناه العام: الإنتاج العقلي المدون في كتب موجهة للأطفال من الميلاد حتى السابعة عشرة في شتى فروع المعرفة. وأدب الأطفال بمعناه الخاص: الكلام الجيد الذي يحدث في نفوس هؤلاء الأطفال متعة فنية سواء أكان شعراً أم نثراً وسواء أكان شفويًا بالكلام أم تحريريًا بالكتابة (نجيب، 2000: 17).

القصة:

هي مجموعة من الأحداث عن شخصية أو أكثر، يرويها راو وفق ترتيب زمني وترابط سببي بصورة مشوقة، مستعملاً السرد والحوار أو السرد وحده. وهي تتطور نحو ذروة وتعقيد فحل. وتتكون من: الشخصيات، الحوادث، السرد، البناء، الزمان، المكان، الفكرة. العرداوي والحمداني (2014: 88).

الأزياء التقليدية:

هي أنماط الملابس التي تتوارث داخل جماعة من الجماعات، ليس لها بداية وليس لها مصمم، وتعكس عادات وتقاليد المجتمع الذي تنتمي إليه، كما أنها تعكس أنماط الحياة وتطورها وتكشف روح العصر وعموم الحياة المادية والاجتماعية والفكرية وملامح الحياة بصفة عامة وذوق الشعوب بصفة خاصة (العجاجي، 2005: 7). وتمثل الملابس عنصراً مادياً من عناصر الثقافة لأي شعب من الشعوب، ولتطورها صلة وثيقة بتطور الحضارة، ويتفق البحث إجرائياً مع هذا المفهوم للمصطلح.

التعبير البصري:

ويقصد به في هذه الدراسة كل ما يستخدم في أدب الأطفال من فنون بصرية كالرسوم بأنواعها والصور وكل طرق التعبير الفنية غير اللفظية.

التعبير اللفظي:

ويقصد به في هذه الدراسة كل ما يستخدم في أدب الأطفال من تعبير لغوي سواء أكان شعرا أم قصة أم توضيحا وشرحا كتابيا.

الدراسات السابقة:

— تهدف دراسة (البسام، 2011) إلى تصميم برنامج تثقيفي مقترح لترسيخ الانتماء الوطني لدى الطفل السعودي (9-15 سنة، ذكور) من خلال تذوق الأزياء التقليدية باستخدام المنهج الوصفي، وتعرف الطفل الأزياء التقليدية الرجالية من مختلف مناطق المملكة العربية السعودية وتذوقها. ويتم التذوق عن طريق: وصف الأزياء وتحليلها وتفسيرها وتوصيل الطفل إلى مرحلة الحكم؛ حيث يتم تقييم الأطفال ونقدتهم لأعمالهم الفنية وتذوقهم لثقافتهم؛ مما يساعد على تنمية حسهم الوطني. ويتم التحقق من التغيير الذي يطرأ على سلوك الأطفال وما يكتسبونه من معلومات من خلال اختبار قياس تحصيلي، تم تصميمه لهذا الغرض، ووضع له أداة قياس، توضح مدى تحقق أهداف البرنامج، كما تم استطلاع آراء الخبراء عن محتوى البرنامج وكذلك حول بطاقة تقييم البرنامج.

— تهدف دراسة (العقل، 2011) إلى تعرف فاعلية الحقيبة المتحفية في إثراء معارف طالبات المرحلة الابتدائية نحو الأزياء التقليدية في المملكة العربية السعودية، وتتضمن برنامجا لتعريف الطالبات بالأزياء التقليدية النسائية في المملكة العربية السعودية، وتقييم فاعلية الحقيبة المتحفية للأزياء التقليدية النسائية في المملكة العربية السعودية بقياس أثرها على الطالبات في معرفة وتصنيف الأزياء التقليدية وزخارفها وأساليب تنفيذها وطرق ارتدائها.

— تهدف دراسة (Alshant, 2011) إلى توظيف التراث في تشكيل البيئة الروائية العربية لغة وسردا، من خلال دراسة وتحليل رواية الكاتبة السعودية مها الفيصل " توبة وسلي " لاستكشاف طرائق توظيف أساليب السرد القديمة في التراث الشعبي السعودي والفصح في تشكيل بنيتها الجمالية؛ فهي تستثمر أساليب الحكيم في الرواية الشعبية وفي الأسطورة وفي القص الديني، وتستغل اللغة التراثية موظفة إيجاءاتها وظلالها.

توظيف أدب الأطفال في التعريف بالأزياء التقليدية

— تهدف دراسة (الأحمدي، 2007) إلى أثر استخدام مدخل القصة المصورة ودراما القصة في تدريس قواعد النحو لتلميذات المرحلة الابتدائية على التحصيل، والاتجاهات، وبقاء أثر التعليم. واستخدمت الباحثة أدوات للبحث، هي: وحدة النواسخ معدة بطريقة القصة المصورة (كتيب التلميذة)، دليل المعلمة، اختبار قبلي، اختبار بعدي، مقياس الاتجاهات النحوية. وكان من أهم النتائج: تحسن كبير في تحصيل التلميذات في القياس البعدي. وتحسن كبير في اتجاهات التلميذات نحو دراسة القواعد وذلك في القياس البعدي لمقياس الاتجاهات. أدى استخدام مدخل القصة المصورة ودراما القصة إلى بقاء أثر التعليم لمدة أطول؛ مما يدل على فعالية هذا المدخل.

— تهدف دراسة (أبو طالب، 2002) إلى توظيف الموروث الشعبي في الدراما الموجهة للأطفال بالتطبيق على مسلسل " التبة المسحورة" والتعريف بأهمية دراما الشاشة كوسيط مرئي مسموع لتعيد مسرح الأحداث وتقدمها عن طريق الصورة والصوت، ومن ثم فهي تعيد تقديم الموروث الشعبي خلال الدراما المحببة للأطفال. وتم خلال البحث إلقاء الضوء على:

- الموروث الشعبي والطفل؛ فهو يمثل ثقافة الأجداد وطرق تفكيرهم وواقعهم وخيالهم.
- الموروث الشعبي المقدم للطفل بين الرفض والقبول؛ أي ما الذي ينبغي تقديمه للأطفال وكيفية تقديم ذلك الموروث وتوظيفه داخل الوسيط الذي يقدم من خلاله.
- دراما الشاشة كوسيط لإعادة تقديم الموروث الشعبي؛ فهي تُمسح فعل الحياة وتعيد من ثم تقديمه وكأنه يحدث الآن.
- تهدف مجموعة من الدراسات في ملتقى ثقافة الطفل الهوية ومتغيرات العصر، نادي مكة الثقافي الأدبي (17-19 ربيع الآخر 1430 هـ): وقد تكون الملتقى من 8 جلسات مرتبطة بموضوعه الرئيسي، منها:
- (دراسة الأسمر، 1430 هـ)، التي تهدف إلى تعرف ثقافة الطفل ومتغيرات العصر.
- (دراسة بنجر، 1430 هـ)، التي تهدف إلى لحة إطلالة على حركات أدب الطفل ورواده في المملكة.
- (دراسة كتيبي، 1430 هـ)، التي تهدف إلى تعرف ثقافة الطفل في القنوات الفضائية (قراءة معاصرة).
- (دراسة زيدان، 1430 هـ)، التي تهدف إلى تعرف المكون التراثي في بناء ثقافة الطفل السعودي-دراسة مقارنة.

التعليق على الدراسات السابقة:

تتفق دراسة (البسام، 2011). مع الدراسة الحالية في كونها موجهة للطفل السعودي، وتتناول التعريف بالأزياء التقليدية السعودية، وتختلف في أنها موجهة للذكور وتتناول الأزياء التقليدية الرجالية بالشرح والتفصيل. بينما تتفق دراسة (العقل، 2011) مع الدراسة الحالية في كونها موجهة للطفل السعودي وتتناول التعريف بالأزياء التقليدية النسائية السعودية، وتختلف في كونها موجهة لزوار المتاحف، بينما الدراسة الحالية موجهة لفئة الأطفال الذكور والإناث عامة. ودراسة (Alshant, 2011) تتفق مع الدراسة الحالية في أنها تدرس توظيف التراث في صياغة بيئة الرواية العربية بشكل عام لغة وسردا وتختلف في عينة الدراسة. كما تتفق دراسة (الأحمدي، 2007) مع الدراسة الحالية كونها موجهة للطفل السعودي واستخدمت القصة المصورة وتختلف في أنها موجهة لتدريس قواعد اللغة العربية بينما الدراسة الحالية موجهة للتعريف بالأزياء التقليدية النسائية السعودية. وتتفق دراسة (أبو طالب، 2002) في أنها موجهة للطفل وتختلف في طريقة التعريف؛ حيث استخدمت دراما الشاشة كوسيط مرئي، وكذلك مادة التعريف؛ حيث تركز على الأخلاق والقيم، بينما الدراسة الحالية استخدمت القصة المصورة للتعريف بالأزياء التقليدية النسائية في المملكة، وتتفق مجموعة دراسات ملتقى ثقافة الطفل-الهوية ومتغيرات العصر، نادي مكة الثقافي الأدبي (17-19 ربيع الآخر 1430 هـ) في كونها موجهة للطفل وأدب الأطفال وتدعم ثقافته وتختلف عن الدراسة الحالية في كون الدراسة الحالية تستفيد من أدب الأطفال في التعريف بالأزياء التقليدية النسائية في المملكة العربية السعودية وتضع معايير له.

إجراءات الدراسة:

منهج الدراسة:

المنهج الوصفي التحليلي، واستخدم لتحليل المحتوى ووصف الاتجاه البارز في الأعمال وتصنيفها وتنظيمها ومعرفة البيئة وتأثيرها على كتب الأطفال المنشورة التي تتناول الأزياء التقليدية وتعبر عنها كميا وكيفيا ومعرفة أثرها على الطفل.

مجتمع الدراسة:

أطفال المملكة العربية السعودية.

العينة البشرية:

عينة عشوائية من أطفال مدينتي الرياض وجدة؛ حيث إنهما أكبر مدينتين في المملكة العربية السعودية، ويبلغ عددهم 30 طفلا، وتشمل الفئات العمرية الآتية:

- 7 إلى أقل من 9 سنوات.

• 9 إلى أقل من 12 سنة.

• 12 إلى 15 سنة.

العينة المادية:

تم اختيار سبعة نماذج من كتب الأطفال المنشورة باللغة العربية سواء كانت قصة أم كتاباً، تتناول الأزياء التقليدية بشكل مباشر أو غير مباشر وبصورة لفظية أو بصرية.

أساليب جمع المادة العلمية:

اعتمدت الدراسة على جمع معلومات دقيقة عن كتب الأطفال المختارة وتحليلها من خلال الاستنتاجات المستمدة من العينة لإيجاد تصور مقترح لمؤلفي قصص الأطفال وكتبهم لمساعدتهم في تعريف الأطفال الأزياء التقليدية من خلال مؤلفاتهم.

الأدوات التي استخدمت في جمع المادة العلمية:

- استخدمت المقابلة الشخصية، والملاحظة، والتسجيل المنظم للبيانات والمعلومات عن طريق تدوين المذكرات والاستبانة لتقييم مستوى الاستفادة من القصص التي تمت قراءتها على الفئات العمرية المحددة لمجال الدراسة، وقد تم تعبئة 210 استبانة من الفئات العمرية المحددة في عينة البحث، وتم الحديث المباشر والمناقشة مع الأطفال حول بنود الاستبانة؛ وذلك لتبسيط بعض مفاهيمها واستشفاف انطباعاتهم.

وللتأكد من صدق الاستبانة وثباتها تم تحكيمها من قبل مجموعة من الخبراء والمتخصصين، كذلك تجريبها على عدد محدود من عينة البحث للتأكد من وضوح الأسئلة، مقابلة بعض أفراد العينة التي جمعت منها المعلومات بواسطة الاستبانة للإدلاء بها مرة ثانية، فكانت الإجابات متماثلة، وهذا يحقق الثبات.

البرامج الإحصائية التي استخدمت في التحليل:

التكرارات والنسب المئوية لوصف العينة.

الجزء التطبيقي:

تم تطبيق ما توصلت إليه الدراسة الوصفية والتصوير المقترح للمساعدة في كتابة قصة أطفال (للعمر من 9-15 سنة)، تحكي عن الأزياء التقليدية في المملكة العربية السعودية، موضحة بالرسوم والصور.

النتائج والمناقشة:

أولاً- الدراسة الوصفية:

تم التطبيق على عينة الأطفال بقراءة القصص المختارة عليهم والتوصل إلى انطباعاتهم عن صورها ورسومها وقياس استجابات الأطفال وردودهم المختلفة تجاه عدد من المحاور الضرورية لتقييم تلك القصص، هذه المحاور تعد المحاور الأساسية لتقييم كتب الأطفال؛ بحيث تشمل كل ما له تأثير على تجربتهم القرائية، وقد أضيف إلى هذه المحاور ما يخص الهوية الوطنية والأزياء التقليدية لما ينسجم مع موضوع الدراسة وهدفها. وقد انحصرت المحاور في: 1-غلاف القصة. 2-الفكرة العامة للقصة. 3-الأسلوب المتبع في القصة. 4-المضمون. 5-المعلومات. 6-تأكيد الهوية الوطنية. 7-إشباع رغبة الطفل بحب الاستطلاع. 8-الإخراج. 9-الأزياء التقليدية.

وقد استخدمت المعايير السابقة لمعرفة قابلية قصص الأطفال في تعريفهم بالأزياء التقليدية.

وقد تكونت من ثلاثين طفلاً موزعة على نحو ما هو موضح في الجدول (1)

الجدول (1)

جنس أفراد عينة البحث وأعمارهم

المجموع		أنثى		ذكر		
النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	
33.33%	10	16.66%	5	16.66%	5	7 إلى أقل من 9 سنوات
33.33%	10	16.66%	5	16.66%	5	9 إلى أقل من 12 سنة
33.33%	10	16.66%	5	16.66%	5	12 إلى 15 سنة
100%	30	50%	15	50%	15	المجموع

وقد تم اختيار وتحديد سبع قصص ذات علاقة بالأزياء التقليدية وقراءتها على أفراد العينة من الأعمار المحددة، ويوضح الجدول (2) بيانات تلك القصص.

الجدول (2)

اسم القصة أو الكتاب والمعلومات الخاصة به

رقم القصة	اسم القصة	اسم الكاتب	كتب باللغة العربية أو مترجم	انتماؤه الجغرافي	نوع الكتاب (معلومات أو قصة)	نوع التوثيق الملبسي (لفظي أو بصري)
1	رحلة غير كل الرحلات	فاطمة شرف الدين	عربي	إماراتي-ملايس الحج	قصصي	بصري
2	وأصبحت علما أخضر	سعفة الخيزر	عربي	سعودي	قصصي	بصري
3	قول يا طير حكايات للأطفال من التراث الشعبي الفلسطيني (الخطاب)	شريف كناعنه، إبراهيم مهوي	عربي	فلسطيني	قصصي	بصري
4	قرية الجدات	كريستينا كيسلر	عربي مترجم	سوداني	قصصي	بصري
5	زمردة في مراكش (المغرب)	شيرين إبيش	عربي	مغربي	قصصي	بصري
6	تنتره	منال شطا	عربي	سعودي	معلوماتي	بصري+لغوي
7	خذها يا عيد	أروى خميس	عربي	سعودي	قصصي	بصري

1-الغلاف

الجدول (3)

معايير تقويم الغلاف في القصة أو الكتاب

القصة (1): رحلة غير كل الرحلات														القصة (2): وأصبحت علما أخضر				معايير التقويم
أوافق		لا أوافق		إلى حد ما		المجموع		أوافق		لا أوافق		إلى حد ما		المجموع				
التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة			
أولا-الغلاف:																		
30	100%	-	-	-	-	30	100%	27	90%	1	3.33%	2	6.66%	30	100%	جاذبية العنوان		
24	80%	1	3.33%	5	16.66%	30	100%	26	86.66%	3	10%	1	3.33%	30	100%	جاذبية تصميم الغلاف		
30	100%	-	-	-	-	30	100%	29	96.66%	-	-	1	3.33%	30	100%	مناسب لعمر الطفل		
29	96.66%	-	-	1	3.33%	30	100%	26	86.66%	2	6.66%	2	6.66%	30	100%	العنوان واضح من حيث اللغة والقراءة		
القصة (3): الخطاب (قول يا طير)														القصة (4): قرية الجدات				معايير التقويم
أوافق		لا أوافق		إلى حد ما		المجموع		أوافق		لا أوافق		إلى حد ما		المجموع				
التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة			
أولا-الغلاف:																		

القصة (2): وأصبحت علما أخضر								القصة (1): رحلة غير كل الرحلات								معايير التقويم
المجموع		إلى حد ما		لا أوافق		أوافق		المجموع		إلى حد ما		لا أوافق		أوافق		
النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	
100 %	30	% 6.66	2	% 20	6	73.22 %	22	% 100	30	% 20	6	26.66 %	8	53.33 %	16	جاذبية العنوان
100 %	30	% 6.66	2	36.66	11	56.66 %	17	% 100	30	% 10	3	% 20	6	% 70	21	جاذبية تصميم الغلاف
100 %	30	-	-	46.66 %	14	53.33 %	16	% 100	30	% 6.66	2	% 6.66	2	86.66 %	26	مناسب لعمر الطفل
100 %	30	-	-	% 30	9	% 70	21	% 100	30	16.66 %	5	% 6.66	2	76.66 %	23	العنوان واضح من حيث اللغة والقراءة
القصة (6): تنترة								القصة (5): زمردة في مراکش								
المجموع		إلى حد ما		لا أوافق		أوافق		المجموع		إلى حد ما		لا أوافق		أوافق		
النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	
أولا-الغلاف:																
100 %	30	16.66 %	5	-	-	83.33 %	25	% 100	30	% 6.66	2	-	-	93.33 %	28	جاذبية العنوان
100 %	30	36.66 %	11	% 6.66	2	56.66 %	17	% 100	30	% 6.66	2	% 6.66	2	86.66 %	26	جاذبية تصميم الغلاف
100 %	30	% 30	9	% 6.66	2	63.33 %	19	% 100	30	-	-	-	-	% 100	30	مناسب لعمر الطفل
100 %	30	16.66 %	5	% 3.33	1	% 80	24	%100	30	13.33 %	4	16.66 %	5	% 70	21	العنوان واضح من حيث اللغة والقراءة
القصة (7): خذها يا عيد																
المجموع		إلى حد ما		لا أوافق		أوافق		المجموع		إلى حد ما		لا أوافق		أوافق		
النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	
أولا-الغلاف:																
% 100	30	% 10	3	-	-	% 90	27									جاذبية العنوان
% 100	30	% 13.33	4	-	-	% 86.66	26									جاذبية تصميم الغلاف
% 100	30	-	-	-	-	% 100	30									مناسب لعمر الطفل
% 100	30	-	-	-	-	% 100	30									العنوان واضح من حيث اللغة والقراءة

يتضح من الجدول السابق معايير تقويم الغلاف للقصص؛ حيث إن:

جاذبية العنوان: بلغت أعلى نسبة في القصة (1) 100%، تليها القصة (5) بنسبة 93%، تليها القصتان (2) و (7)

بنسبة بلغت 90%، أما جاذبية تصميم الغلاف فوصلت أعلى نسبة في القصة (2) و (5) و (7)؛ حيث وصلت النسبة إلى

86.66%. ووصلت أعلى نسبة تمثل مناسبتها لعمر الطفل في القصة (1) والقصة (5) والقصة (7)؛ حيث وصلت إلى 100%،

أما وضوح العنوان من حيث اللغة والقراءة فقد بلغ أعلى نسبة في القصة (7) بنسبة بلغت 100%، تليها القصة (1)؛ حيث بلغت

96.66%، تليها القصة (2) بنسبة 86.66%.

2-الفكرة العامة المقدمة في القصة أو الكتاب:

الجدول (4)

معايير التقييم للفكرة العامة المقدمة في القصة أو الكتاب

القصة (2): وأصبحت علماً أخضر								القصة (1): رحلة غير كل الرحلات								معايير التقييم
المجموع		إلى حد ما		لا أوافق		أوافق		المجموع		إلى حد ما		لا أوافق		أوافق		
النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	
%100	30	%3.33	1	%10	3	%86.66	26	%100	30	%6.66	2	%6.66	2	%86.66	26	مناسبة لعمر الطفل
%100	30	%6.66	2	%10	3	%83.33	25	%100	30	%6.66	2	%6.66	2	%86.66	26	مناسبة لجنس الطفل
%100	30	%3.33	1	%10	3	%86.66	26	%100	30	%73.33	22	-	-	%26.66	8	جذابة
%100	30	%3.33	1	%6.66	2	%90	27	%100	30	%73.33	22	-	-	%26.66	8	جديدة
%100	30	%3.33	1	%6.66	2	%90	27	%100	30	%3.33	1	%3.33	1	%93.33	28	هادفة
%100	30	%16.66	5	%10	3	%73.33	22	%100	30	%3.33	1	-	-	%96.66	29	واضحة

القصة: (4) قرية الجدات								القصة (3): يا طير (الخطاب)								معايير التقييم
المجموع		إلى حد ما		لا أوافق		أوافق		المجموع		إلى حد ما		لا أوافق		أوافق		
النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	
%100	30	%30	9	%16.66	5	%53.33	16	%100	30	%20	6	10	3	%70	21	مناسبة لعمر الطفل
%100	30	%30	9	%13.33	4	%56.66	17	%100	30	%33.33	10	%3.33	1	%63.33	19	مناسبة لجنس الطفل
%100	30	%36.66	11	%13.33	4	%50	15	%100	30	%23.33	7	%6.66	2	%70	21	جذابة
%100	30	%40	12	%6.66	2	%53.33	16	%100	30	%6.66	2	%6.66	2	%86.66	26	جديدة
%100	30	%43.33	13	%6.66	2	%50	15	%100	30	%20	6	%23.33	7	%56.66	17	هادفة
%100	30	%46.66	14	%6.66	2	%46.66	14	%100	30	%26.66	8	%6.66	2	%66.66	20	واضحة

توظيف أدب الأطفال في التعريف بالأزياء التقليدية

القصة(6): تنتره								القصة (5): زمردة في مراكش								معايير التقييم
المجموع		إلى حد ما		لا أوافق		أوافق		المجموع		إلى حد ما		لا أوافق		أوافق		
النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	
%100	30	%40	12	%6.66	2	%53.33	16	%100	30	-	-	%6.66	2	%93.33	28	مناسبة لعمر الطفل
%100	30	%60	18	%3.33	1	%36.66	11	%100	30	-	-	%13.33	4	%86.66	26	مناسبة لجنس الطفل
%100	30	%43.33	13	%6.66	2	%50	15	%100	30	%13.33	4	%13.33	4	%73.33	22	جذابة
%100	30	%10	3	-	-	%90	27	%100	30	%6.66	2	-	-	%93.33	28	جديدة
%100	30	-	-	-	-	%100	30	%100	30	%13.33	4	%6.66	2	%80	24	هادفة
%100	30	%30	9	%13.33	4	%56.6	17	%100	30	%20	6	%13.33	4	%66.66	20	واضحة
القصة (7): خذها يا عيد																معايير التقييم
المجموع		إلى حد ما		لا أوافق		أوافق		المجموع		إلى حد ما		لا أوافق		أوافق		
النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	
%100	30	%6.66	2	%3.33	1	%90	27	%100	30	%100	30	%90	27	%100	30	مناسبة لعمر الطفل
%100	30	-	-	-	-	%100	30	%100	30	%100	30	%100	30	%100	30	مناسبة لجنس الطفل
%100	30	-	-	-	-	%100	30	%100	30	%100	30	%100	30	%100	30	جذابة
%100	30	%10	3	-	-	%90	27	%100	30	%90	27	%90	27	%90	27	جديدة
%100	30	%6.66	2	-	-	%93.33	28	%100	30	%93.33	28	%93.33	28	%93.33	28	هادفة
%100	30	%3.33	1	%6.66	2	%90	27	%100	30	%90	27	%90	27	%90	27	واضحة

يتضح من الجدول السابق معايير التقويم للفكرة العامة المقدمة في القصة، وهي:

- مناسبة لعمر الطفل: بلغت أعلى نسبة في القصة (5) 93.33%، تليها القصة (7) بنسبة 90% ثم القصة (1) والقصة (2) بنسبة بلغت 86.66%، أما مناسبة لجنس الطفل فوصلت أعلى نسبة في القصة (7)؛ إذ بلغت 100%، تليها القصة (1) والقصة (5)؛ حيث وصلت النسبة فيهما إلى 86.66%، وجاذبية القصة أعلى نسبة في القصة (7) بنسبة بلغت 100%، تليها القصة (2)؛ حيث وصلت إلى 86.66%، تليها القصة (5) بنسبة 73.33%، أما جديدة فكانت أعلى نسبة في القصة (5)؛ حيث بلغت 93.33%، تليها القصة (2) والقصة (6) والقصة (7)؛ حيث بلغت 90%. أما كونها هادفة فقد بلغت في القصة (6) أعلى نسبة 100%، تليها القصة (1) والقصة (7) بنسبة 93.33%، تليها القصة (2) بنسبة بلغت 90%، وأخيرا بلغ وضوح القصة أعلى نسبة في القصة (1) 96.66%. يليها القصة (7) بنسبة 90%.

3-الأسلوب المتبع في القصة:

الجدول (5)

معايير تقويم الأسلوب المتبع في القصة

القصة (2)								القصة (1)								معايير التقويم
المجموع		إلى حد ما		لا أوافق		أوافق		المجموع		إلى حد ما		لا أوافق		أوافق		
النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	
%100	30	%26.66	8	%6.66	6	%53.33	16	%100	30		3	%3.33	1	%86.66	26	مناسبة لعمر لطفل
%100	30	%30	9	%30	6	%50	15	%100	30	%3.33	1	%3.33	1	%93.33	28	واضح وبسيط
%100	30	%3.33	1	%6.66	2	%90	27	%100	30		7	%3.33	1	%73.33	22	ممتع
القصة (4): قربة الجدات								القصة (3): يا طير (الخطاب)								معايير التقويم
المجموع		إلى حد ما		لا أوافق		أوافق		المجموع		إلى حد ما		لا أوافق		أوافق		
النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	
%100	30	%23.33	7	%40	12	%36.66	11	%100	30	%33.33	10	%26.66	8	%40	12	مناسبة اللغة لعمر لطفل
%100	30	%23.33	7	%33.33	10	%43.33	13	%100	30	%30	9	%13.33	4	%56.66	17	واضح وبسيط
%100	30	%13.33	4	%16.66	5	%70	21	%100	30	%23.33	7	%6.66	2	%70	21	ممتع
القصة (6): تنتره								القصة (5): زمردة في مراکش								معايير التقويم
المجموع		إلى حد ما		لا أوافق		أوافق		المجموع		إلى حد ما		لا أوافق		أوافق		
النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	
%100	30	%43.3	13	%16.6	5	%40	12	%100	30	%30	9	-	-	%70	21	مناسبة اللغة لعمر لطفل
%100	30	%53.3	16	%10	3	%36.66	11	%100	30	%36.66	11	%6.66	2	%56.66	17	واضح وبسيط
%100	30	%20	6	%10	3	%70	21	%100	30	%20	6	%13.33	4	%66.66	20	ممتع
القصة (7): خذها يا عيد																معايير التقويم
المجموع		إلى حد ما		لا أوافق		أوافق		المجموع		إلى حد ما		لا أوافق		أوافق		
النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	
%100	30	%6.66	2	-	-	%93.3	28									مناسب لعمر الطفل واهتمامه
%100	30	%13.3	4	-	-	%86.6	26									وضوح عرض الأحداث
%100	30	%3.33	1	-	-	%93.3	29									تناسب النص مع الرسم

يتضح من الجدول السابق معايير تقييم الأسلوب المتبع في القصة، وهي: مناسبة اللغة لعمر الطفل: بلغت أعلى نسبة في القصة (7) 93.3%، تليها القصة (1) 86.66%، أما وضوح وبساطة الأسلوب المتبع في القصة فوصلت أعلى نسبة في القصة (1)؛ حيث وصلت نسبة 93.33%، يليها القصة (7)؛ حيث وصلت النسبة إلى 86.66%. وبلغت أعلى درجة إمتاع في القصة (7) بنسبة 93.3%، تليها القصة (2)؛ حيث وصلت إلى 90%.

4-المضمون (المحتوى شامل جميع ما يتضمنه العمل):

الجدول (6)

معايير تقييم المضمون (المحتوى شامل جميع ما يتضمنه العمل)

القصة (1): رحلة غير كل الرحلات								القصة (2): وأصبحت علماً أخضر								
معايير لتقييم	أوافق		لا أوافق		إلى حد ما		المجموع	أوافق		لا أوافق		إلى حد ما		المجموع		
	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار		النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار			
مناسبة لعمر الطفل واهتمامه	26	86.66%	-	-	4	13.33%	30	100%	24	80%	5	16.66%	1	3.33%	30	100%
وضوح عرض الأحداث	28	93.33%	1	3.33%	1	3.33%	30	100%	19	93.33%	3	10%	8	26.66%	30	100%
تناسب النص مع الرسم	28	93.33%	1	3.33%	1	3.33%	30	100%	27	90%	2	6.66%	1	3.33%	30	100%

القصة (3): يا طير (الخطاب)								القصة (4) قرية الجدات								
معايير لتقييم	أوافق		لا أوافق		إلى حد ما		المجموع	أوافق		لا أوافق		إلى حد ما		المجموع		
	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار		النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار			
مناسبة لعمر الطفل واتمامه	15	50%	6	20%	9	30%	30	100%	11	36.66%	8	26.66%	11	36.66%	30	100%
وضوح عرض الأحداث	22	73.33%	4	13.33%	4	13.33%	30	100%	19	63.33%	2	6.66%	9	30%	30	100%
تناسب النص مع الرسم	13	43.33%	13	43.33%	4	13.33%	30	100%	24	80%	2	6.66%	4	13.33%	30	100%

توظيف أدب الأطفال في التعريف بالأزياء التقليدية

الرسم																	
القصة (5): زمردة في مراکش								القصة (6): تنترة									
معايير		أوافق		لا أوافق		إلى حد ما		المجموع		أوافق		لا أوافق		إلى حد ما		المجموع	
التقييم	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار
مناسب لعمر الطفل واهتمامه	24	%80	4	%13.33	2	%6.66	30	%100	11	%36.66	6	%20	13	%43.33	30	%100	
وضوح عرض الأحداث	24	%80	4	%13.33	2	%6.66	30	%100	22	%73.3	2	%6.66	28	%93.33	30	%100	
تناسب النص مع الرسم	24	%80	2	%6.66	4	%13.33	30	%100	27	%90	1	%3.33	2	%6.66	30	%100	
القصة (7): خذها يا عييد																	
معايير		أوافق		لا أوافق		إلى حد ما		المجموع		أوافق		لا أوافق		إلى حد ما		المجموع	
التقييم	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار
مناسب لعمر الطفل واهتمامه	28	%93.33	-	-	2	%6.66	30	%100	-	-	2	%6.66	28	%93.33	30	%100	
وضوح عرض الأحداث	28	%93.33	1	%33.3	1	%3.33	30	%100	1	%33.3	1	%3.33	28	%93.33	30	%100	
تناسب النص مع الرسم	29	%96.6	-	-	1	%3.33	30	%100	-	-	1	%3.33	29	%96.6	30	%100	

يتضح من الجدول السابق معايير تقويم المضمون في القصة، وهي: مناسبة لعمر الطفل واهتمامه: بلغت أعلى نسبة في القصة (7) بنسبة 93.33%، تليها القصة (1) 86.66%، تليها القصة (2) والقصة (5) بنسبة بلغت 80%، أما وضوح عرض الأحداث فوصلت أعلى نسبة في القصة (1) والقصة (2) والقصة (7)؛ حيث وصلت النسبة إلى 93.33%. وتناسب النص مع الرسم أعلى نسبة في القصة (7)؛ حيث بلغت 96.6% تليها القصة (1)؛ حيث وصلت إلى 93.33%، تليها القصة (2) والقصة (6) بنسبة 90%.

5-المعلومات:

الجدول (7)

معايير تقويم المعلومات

القصة (2): وأصبحت علماً أخضر								القصة (1): رحلة غير كل الرحلات								معايير التقويم
المجموع		إلى حد ما		لا أوافق		أوافق		المجموع		إلى حد ما		لا أوافق		أوافق		
النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	
100%	30	16.66%	5	16.66%	5	66.66%	20	100%	30	26.66%	8	3.33%	1	70%	21	مناسبة لعمر الطفل
100%	30	3.33%	1	10%	3	86.66%	26	100%	30	-	-	3.33%	1	96.66%	29	صحيحة
100%	30	3.33%	1	13.33%	4	83.33%	25	100%	30	-	-	3.33%	1	96.66%	29	واضحة
100%	30	13.33%	4	3.33%	1	83.33%	25	100%	30	-	-	-	-	100%	30	عرضها بطريقة جذابة

القصة (4) قريبة الجذات								القصة (3): يا طير (الخطاب)								معايير التقويم
المجموع		إلى حد ما		لا أوافق		أوافق		المجموع		إلى حد ما		لا أوافق		أوافق		
النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	
100%	30	6.66%	2	33.33%	10	60%	18	100%	30	20%	6	13.33%	4	66.66%	20	مناسبة لعمر الطفل
100%	30	6.66%	2	6.66%	2	86.66%	26	100%	30	26.66%	8	30%	9	43.33%	13	صحيحة
100%	30	23.33%	7	10%	3	66.66%	20	100%	30	33.33%	10	6.66%	2	60%	18	واضحة
100%	30	40%	12	13.33%	4	46.66%	14	100%	30	33.33%	10	-	-	66.66%	20	عرضها بطريقة جذابة
القصة (6): ننترة								القصة (5): زمردة في مراكش								معايير التقويم
المجموع		إلى حد ما		لا أوافق		أوافق		المجموع		إلى حد ما		لا أوافق		أوافق		
النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	
100%	30	20%	6	6.66%	2	73.33%	22	100%	30	-	-	20%	6	80%	24	مناسبة لعمر الطفل
100%	30	-	-	-	-	100%	30	100%	30	13.33%	4	13.33%	4	73.33%	22	صحيحة

توظيف أدب الأطفال في التعريف بالأزياء التقليدية

واضحة	22	%73.33	6	%20	2	%6.66	30	%100	25	%83.33	3	%10	2	%6.66	30	%100
عرضها بطريقة جذابة	21	%70	2	%6.66	7	%23.33	30	%100	26	%86.66	1	%3.33	3	%10	30	%100
القصة (7): خذها يا عيد																
معايير التقييم	أوافق		لا أوافق		إلى حد ما		المجموع		أوافق		لا أوافق		إلى حد ما		المجموع	
	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار
مناسبة لعمر الطفل	28	%93.3	-	-	-	2	%6.66	30	%100	-	-	-	2	%6.66	30	%100
صحيحة	22	%73.33	-	-	-	8	%26.66	30	%100	-	-	-	8	%26.66	30	%100
واضحة	28	%93.3	-	-	-	2	%6.66	30	%100	-	-	-	2	%6.66	30	%100
عرضها بطريقة جذابة	30	%100	-	-	-	-	-	30	%100	-	-	-	-	-	30	%100

يتضح من الجدول السابق معايير تقييم المعلومات في القصة، وهي: مناسبة لعمر الطفل: بلغت أعلى نسبة في القصة (7) بنسبة 93.3%، تليها القصة (5) 80%، أما المعلومات صحيحة في القصة فوصلت أعلى نسبة في القصة (6)؛ إذ شكلت 100%، ثم القصة (1)، ووصلت النسبة إلى 96.66%، أما وضوح المعلومات في القصة فوصلت إلى أعلى نسبة في القصة (1)؛ إذ بلغت 96.66%، وأخيراً أكثر قصة عرضت معلوماتها بطريقة جذابة كانت القصة (1) والقصة (7) 100%.

6- تأكيد الهوية الوطنية و7- إشباع رغبة الطفل بحب الاستطلاع و8- الإخراج.

الجدول (8)

معايير تقييم تأكيد الهوية الوطنية وإشباع رغبة الطفل بحب الاستطلاع والإخراج

القصة (1): رحلة غير كل الرحلات								القصة (2): وأصبحت علماً أخضر								
معايير التقييم	أوافق		لا أوافق		إلى حد ما		المجموع		أوافق		لا أوافق		إلى حد ما		المجموع	
	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار
سادساً- تأكيد الهوية الوطنية:	30	%100	-	-	-	-	%100	30	%100	30	%100	-	-	-	-	%100
سابعاً- إشباع رغبة الطفل بحب الاستطلاع:	23	%76.66	-	-	8	%26	30	%100	27	%90	1	%3.33	2	%6.66	30	%100
ثامناً- الإخراج: الرسوم والصور مناسبة لعمر الطفل	23	%76.66	-	-	8	%26.66	30	%100	27	%90	1	%3.33	2	%6.66	30	%100
الرسوم والصور جذابة	23	%76.66	-	-	8	%26	30	%100	29	%96.66	1	%3.33	-	-	30	%100

القصة (4) قرية الجدات								القصة (3): يا طير (الخطاب)								
المجموع		إلى حد ما		لا أوافق		أوافق		المجموع		إلى حد ما		لا أوافق		أوافق		معايير التقويم
النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	
%100	30	-	-	%60	18	%40	12	%100	30	-	-	%30	30	-	-	سادساً- تأكيد الهوية الوطنية:
%100	30	%13.33	4	%6.66	2	%86.66	26	%100	30	%23.33	7	%13.33	4	%63.33	19	سابعاً- إشباع رغبة الطفل بحب الاستطلاع:
%100	30	%30	9	%13.33	4	%56.66	17	%100	30	%33.33	10	%13.33	4	%53.33	16	ثامناً- الإخراج: الرسوم والصور مناسبة لعمر الطفل
%100	30	%23.33	7	%20	6	%56.66	17	%100	30	%26.66	8	%23.33	7	%50	15	الرسوم والصور جذابة
القصة(6): تنتره								القصة (5): زمردة في مراكش								
المجموع		إلى حد ما		لا أوافق		أوافق		المجموع		إلى حد ما		لا أوافق		أوافق		معايير التقويم
النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	
%100	30	-	-	-	-	%100	30	%100	30	-	-	%100	30	-	-	سادساً- تأكيد الهوية الوطنية:
%100	30	%16.6	5	%16.6	5	%66.6	20	%100	30	%10	3	%13.33	4	%76.66	23	سابعاً- إشباع رغبة الطفل بحب الاستطلاع:
%100	30	%20	6	%16.6	5	%63.33	19	%100	30	%6.66	2	%6.66	2	%86.66	26	ثامناً- الإخراج: الرسوم والصور مناسبة لعمر الطفل
%100	30	%16.6	6	%16.6	6	%60	18	%100	30	%20	6	%13.33	4	%66.66	20	الرسوم والصور جذابة
القصة (7): خذها يا عيد																
المجموع		إلى حد ما		لا أوافق		أوافق		المجموع		إلى حد ما		لا أوافق		أوافق		معايير التقويم
النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	
%100	30	%6.66	2	-	-	%93	28									سادساً- تأكيد على الهوية الوطنية:
%100	30	%26	8	-	-	%76.66	23									سابعاً- إشباع رغبة الطفل بحب الاستطلاع:
%100	30	%3.33	1	-	-	%96.66	29									ثامناً- الإخراج: الرسوم والصور مناسبة لعمر الطفل
%100	30	%16.66	5	-	-	%83.33	25									الرسوم والصور جذابة

توظيف أدب الأطفال في التعريف بالأزياء التقليدية

يتضح من الجدول السابق معايير التقييم لتأكيد الهوية الوطنية وإشباع رغبة الطفل بحب الاستطلاع والإخراج في القصة، وهي: تأكيد الهوية الوطنية: كانت أعلى نسبة في القصة (1) والقصة (2) والقصة (6)؛ حيث بلغت 100%، أما إشباع رغبة الطفل بحب الاستطلاع في القصة فقد وصلت لأعلى نسبة في القصة (2)؛ إذ وصلت إلى 90%. وأعلى نسبة من حيث الإخراج في الرسوم والصور ومناسبتها لعمر الطفل كانت في القصة (7)؛ حيث وصلت إلى 96%. وأخيراً الإخراج: الرسوم والصور بصورة جذابة (2) 90%.

9-الأزياء التقليدية:

الجدول (9)

معايير تقويم الأزياء التقليدية

القصة (2): وأصبحت علماً أخضر								القصة (1): رحلة غير كل الرحلات								معايير التقييم
المجموع		إلى حد ما		لا أوافق		أوافق		المجموع		إلى حد ما		لا أوافق		أوافق		
النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	
30	100%	-	-	30	100%	-	-	30	100%	-	-	30	100%	-	-	المحور الأساسي للقصة الأزياء التقليدية
30	100%	50%	15	26.66%	8	23.33%	7	30	100%	40%	12	60%	18	-	-	الأزياء التقليدية عنصر مساعد في أحداث القصة.
30	100%	63.33%	19	13.33%	4	23.33%	7	30	100%	-	-	-	-	100%	30	الأزياء التقليدية ليس لها أي دور في القصة أو الكتاب
30	100%	46.66%	14	10%	3	43.33%	13	30	100%	33.33%	10	66.66%	20	-	-	صحة رسومات الأزياء التقليدية
30	100%	-	-	30	100%	-	-	30	100%	33.33%	10	66.66%	20	-	-	صحة معلومات الأزياء التقليدية

%100	30	-	-	%100	30	-	-	%100	30	-	-	%100	30	-	-	شرح مبسط للأزياء التقليدية
100	30	%76.66	23	%3.33	1	%20	6	%100	30	%26.66	8	%6.66	2	%66.66	20	مناسبة الأزياء لأحداث القصة
%100	30	%33.33	10	%50	15	%16.66	5	%100	30	%33.33	10	%6.66	2	%60	18	عرض الأزياء بطريقة جذابة

القصة: (4) قرية الجدات								القصة (3): يا طير (الخطاب)								معايير التقويم	
الاجموع		إلى حد ما		لا أوافق		أوافق		الاجموع		إلى حد ما		لا أوافق		أوافق			
النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار		
%100	30	-	-	%100	30	-	-	%100	30	-	-	%100	30	-	-	المحور الأساسي للقصة الأزياء التقليدية	
%100	30	-	-	%100	30	-	-	%100	30	-	-	%100	30	-	-	الأزياء التقليدية عنصر مساعد في أحداث القصة.	
%100	30	%70	21	%20	6	%10	3	%100	30	-	-	-	-	%100	30	الأزياء التقليدية ليس لها أي دور في القصة أو الكتاب	
100	30	%40	12	%50	15	%10	3	%100	30	-	-	%100	30	-	-	صحة رسومات الأزياء التقليدية	
%100	30	%43.33	13	%43.33	13	%13.33	4	-	-	-	-	%100	30	-	-	صحة معلومات الأزياء التقليدية	
%100	30	-	-	%100	30	-	-	%100	30	-	-	%100	30	-	-	شرح مبسط للأزياء	

توظيف أدب الأطفال في التعريف بالأزياء التقليدية

التقليدية																
%100	30	-	-	%100	30	-	-	%100	30	-	-	%100	30	-	-	مناسبة الأزياء لأحداث القصة
%100	30	-	-	%100	30	-	-	%100	30	-	-	%100	30	-	-	عرض الأزياء بطريقة جذابة
القصة (6): تنزلة								القصة (5): زمردة في مراکش								معايير التقييم
المجموع		إلى حد ما		لا أوافق		أوافق		المجموع		إلى حد ما		لا أوافق		أوافق		
النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	
%100	30	-	-	-	-	%100	30	%100	30	-	-	%100	30	-	-	المحور الأساسي للقصة الأزياء التقليدية
%100	30	-	-	%100	30			%100	30	-	-	%100	30	-	-	الأزياء التقليدية عنصر مساعد في أحداث القصة.
%100	30	-	-	%100	30	-	-	%100	30	-	-	-	-	%100	30	الأزياء التقليدية ليس لها أي دور في القصة أو الكتاب
%100	30	-	-	-	-	%100	30	%100	30	-	-	%100	30	-	-	صحة رسومات الأزياء التقليدية
%100	30	-	-	-	-	%100	30	%100	30	-	-	%100	30	-	-	صحة معلومات الأزياء التقليدية
%100	30	-	-	-	-	%100	30	%100	30	-	-	%100	30	-	-	شرح مبسط للأزياء التقليدية
%100	30	%33.3	10	-	-	%66.6	20	%100	30	-	-	%100	30	-	-	مناسبة الأزياء لأحداث

القصة															
عرض الأزياء بطريقتين جذابتين															
%100	30	%33.3	10	-	-	%66.6	20	%100	30	-	-	%100	30	-	-
القصة (7): خذها يا عيد															
المجموع		إلى حد ما				لا أوافق				أوافق				معايير التقييم	
النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار		
%100	30	-	-	%100	30	-	-	-	-	-	-	-	-	المحور الأساسي للقصة الأزياء التقليدية	
%100	30	-	-	-	-	-	-	%100	30	-	-	-	-	الأزياء التقليدية عنصر مساعد في أحداث القصة.	
%100	30	-	-	%100	30	-	-	-	-	-	-	-	-	الأزياء التقليدية ليس لها أي دور في القصة أو الكتاب	
%100	30	33033	10	-	-	%66.6	20	-	-	-	-	-	-	صحة رسومات الأزياء التقليدية	
%100	30	%100	30	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	صحة معلومات الأزياء التقليدية	
%100	30	-	-	%100	30	-	-	-	-	-	-	-	-	شرح مبسط للأزياء التقليدية	
%100	30	%3.33	1	-	-	%96.66	%29	-	-	-	-	-	-	مناسبة الأزياء لأحداث القصة	
%100	30	%6.66	2	-	-	%93.33	28	-	-	-	-	-	-	عرض الأزياء بطريقتين جذابتين	

يتضح من الجدول السابق معايير تقويم الأزياء التقليدية في القصة، وهي:

المحور الأساسي للقصة الأزياء التقليدية: غير موافق في جميع القصص بلغت النسبة 100 %، ما عدا في الكتاب (6)؛ فقد بلغت النسبة بالموافقة 100%؛ وذلك لأن الكتاب موجه للتعريف بالملابس والزخارف التقليدية والشعبية في المملكة، أما الأزياء التقليدية وهي عنصر مساعد في أحداث القصة؛ فقد وصلت أعلى نسبة في القصة (7) 100 %؛ إذ إن القصة عن يوم العيد الأول، الذي تشكل الملابس الجديدة والتقليدية-خاصة للرجال وأحياناً للنساء-معلما مهما من مميزات ذلك اليوم، بينما وصلت النسبة إلى 7% في القصة (2)، أما في باقي القصص فقد بلغت نسبة عدم الموافقة 100% بما فيها القصة (6)؛ وذلك لأن الأزياء التقليدية شكلت عنصراً أساسياً وليس مساعداً. أما الأزياء التقليدية ليس لها أي دور في القصة في جميع القصص فقد بلغت نسبة الموافقة 100% ما عدا القصة (2)؛ إذ بلغت عدم الموافقة 23.33 % وذلك بسبب موضوعها والجدول (2) يحدد اسم القصة أو الكتاب والمعلومات الخاصة بكل منهما، فيما يتعلق بصحة رسومات الأزياء التقليدية وصحة معلومات الأزياء التقليدية والشرح المبسط للأزياء التقليدية ومناسبة الأزياء لأحداث القصة، وعرض الأزياء بطريقة جذابة فقد بلغت جميعها نسبة مرتفعة في القصة (6)، ومناسبة الأزياء لأحداث القصة في القصة (7) بلغت 96.66 %، كذلك عرض الأزياء بطريقة جذابة بلغت 93.33 %.

10- مناسبة رسوم أو صور الأزياء لمضمون القصة-11-تساعد الطفل على معرفة الأزياء التقليدية-12-تساعد الطفل على تذكر الأزياء التقليدية.

الجدول (10)

معايير تقويم مناسبة رسوم أو صور الأزياء لمضمون القصة ومساعدة الطفل على معرفة الأزياء التقليدية ومساعدة الطفل على تذكر الأزياء التقليدية

القصة (1): رحلة غير كل الرحلات								القصة (2): وأصبحت علماً أخضر							
أوافق		لا أوافق		إلى حد ما		المجموع		أوافق		لا أوافق		إلى حد ما		المجموع	
النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار
عاشراً- مناسبة رسوم أو صور الأزياء لمضمون القصة من حيث:															
* العدد	20	66.66%	10	33.33%	30	100%	7	23.33%	14	46.66%	9	30%	30	100%	30
* الحجم	20	66.66%	10	33.33%	30	100%	7	23.33%	14	46.66%	9	30%	30	100%	30
* الموقع	20	66.66%	10	33.33%	30	100%	7	23.33%	14	46.66%	9	30%	30	100%	30
* الوضوح	20	66.66%	10	33.33%	30	100%	7	23.33%	14	46.66%	9	30%	30	100%	30
* الجاذبية	20	66.66%	10	33.33%	30	100%	7	23.33%	14	46.66%	9	30%	30	100%	30
حادي عشر- تساعد الطفل على معرفة الأزياء التقليدية	30	100%	-	-	30	100%	4	13.33%	22	73.33%	4	13.33%	30	100%	30

																ثاني عشر - تساعد الطفل على تذكر الأزياء التقليدية
%100	30	%3.33	1	%83.33	25	%13.33	4	%100	30	-	-	%100	30	-	-	

القصة: (4) قرية الجدات								القصة (3): يا طير (الخطاب)								معايير التقويم
المجموع		إلى حد ما		لا أوافق		أوافق		المجموع		إلى حد ما		لا أوافق		أوافق		
النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	

عاشراً- مناسبة رسوم أو صور الأزياء لمضمون القصة من حيث:

%100	30	-	-	%100	30	-	-	%100	30	-	-	%100	30	-	-	* العدد
%100	30	-	-	%100	30	-	-	%100	30	-	-	%100	30	-	-	* الحجم
%100	30	-	-	%100	30	-	-	%100	30	-	-	%100	30	-	-	* الموقع
%100	30	-	-	%100	30	-	-	%100	30	-	-	%100	30	-	-	* الوضوح
%100	30	-	-	%100	30	-	-	%100	30	-	-	%100	30	-	-	* الجاذبية
%100	30	-	-	%100	30	-	-	%100	30	-	-	%100	30	-	-	حادي عشر - تساعد الطفل على معرفة الأزياء التقليدية
%100	30	-	-	%100	30	-	-	%100	30	-	-	%100	30	-	-	ثاني عشر - تساعد الطفل على تذكر الأزياء التقليدية

القصة(6): تنتره

القصة (5): زمردة في مراكش

القصة(6): تنتره								القصة (5): زمردة في مراكش								معايير التقويم
المجموع		إلى حد ما		لا أوافق		أوافق		المجموع		إلى حد ما		لا أوافق		أوافق		
النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	

عاشراً- مناسبة رسوم أو صور الأزياء لمضمون القصة من حيث:

%100	30	-	-	-	-	%100	30	%100	30	-	-	%100	30	-	-	* العدد
%100	30	%6.66	2	-	-	%93.33	28	%100	30	-	-	%100	30	-	-	* الحجم
%100	30	-	-	-	-	%100	30	%100	30	-	-	%100	30	-	-	* الموقع
%100	30	%16.66		5		%83.3	25	%100	30	-	-	%100	30	-	-	* الوضوح
%100	30	%13.33	4	-	-	%86.6	26	%100	30	-	-	%100	30	-	-	* الجاذبية
%100	30	-	-	-	-	%100	30	%100	30	-	-	%100	30	-	-	حادي عشر - تساعد الطفل على معرفة الأزياء التقليدية

توظيف أدب الأطفال في التعريف بالأزياء التقليدية

%100	30	%13.33	5	-	-	%83.3	25	%100	30	-	-	%100	30	-	-	ثاني عشر - تساعد الطفل على تذكر الأزياء التقليدية
القصة (7): خذها يا عيد																
المجموع		إلى حد ما		لا أوافق		أوافق		معايير التقويم								
النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	
عاشراً - مناسبة رسوم أو صور الأزياء لمضمون القصة من حيث:																
%100	30	%16.6	5	-	-	%83.33	25	* العدد								
%100	30	%16.6	5	-	-	%83.33	25	* الحجم								
%100	30	-	-	-	-	%100	30	* الموقع								
%100	30	%16.6	5	-	-	%83.33	25	* الوضوح								
%100	30	%16.6	5	-	-	%83.33	25	* الجاذبية								
%100	30	%16.6	5	%83.33	25	-	-	حادي عشر - تساعد الطفل على معرفة الأزياء التقليدية								
%100	30	%16.6	5	%83.33	25	-	-	ثاني عشر - تساعد الطفل على تذكر الأزياء التقليدية								

يتضح من الجدول السابق أن مناسبة رسوم أو صور الأزياء لمضمون القصة من حيث العدد والحجم والموقع والوضوح والجمالية بلغ أعلى نسبة في القصة (6) بنسب راوحت بين 100% و83% تليها القصة (7) ثم القصة (2)؛ بينما بلغ دور القصة في مساعدة الطفل على معرفة الأزياء التقليدية 100% في القصة (6)، تليها القصة (2)؛ حيث بلغت نسبة 13.33%، أما باقي القصص فبلغت نسبة 100% في أن القصة لا تساعد على معرفة الأزياء التقليدية، وتذكر القصة أعلى نسبة في القصة (6)؛ حيث بلغت 83.3%، تليها القصة (2) بنسبة 13.33%.

ثانياً- تصور مقترح لمساعدة مؤلفي قصص الأطفال للتعريف بالأزياء التقليدية:

كما سبق يتضح أنه لا بد من تنمية وإحياء التراث الملبسي التقليدي من خلال أدب الأطفال، وفيما يلي تصور مقترح لمساعدة مؤلفي قصص الأطفال للتعريف بالأزياء التقليدية:

- 1- الاهتمام بجانب توثيق التراث وإحيائه في قصص الأطفال عن طريق تقديم قصص مقتبسة من التراث الشعبي بصورة عصرية للأطفال تراعي معايير قصص الأطفال الحديثة من حيث الفكرة واللغة والرسوم وطريقة التقديم.
- 2- الاهتمام بأجواء القصة المقتبسة من التراث الشعبي من حيث الرسوم والصور والمصطلحات، وأن تكون الأزياء التقليدية عنصراً مساعداً أو أساسياً في بعض الكتب أو القصص، وذلك على حسب موضوعها.
- 3- الإشارة إلى مسميات الأزياء التقليدية بطريقة بسيطة وواضحة للطفل ضمن سياق القصة.
- 4- الانتباه لوضوح تفاصيل الملابس التقليدية من حيث الرسوم أو التصوير واستغلال وضعها في الصفحة لإظهار مميزات التفصيل والألوان وطريقة الصنع.
- 5- مراجعة الكتاب الذي يتناول هذا الموضوع-بشكل رئيس أو مساعد-من قبل متخصصين في الملابس التقليدية أو الرجوع للمراجع العلمية؛ وذلك لضمان صحة المعلومات المعروضة سواء عن طريق الكتابة أو الرسم.

توظيف أدب الأطفال في التعريف بالأزياء التقليدية

6- مراعاة معايير الكتابة للطفل بشكل تفصيلي، من حيث اللغة ووضوحها وطرق السرد، بالإضافة إلى مراعاة الرسوم والمناسبة لعمر

الطفل والإخراج والجاذبية وغيرها من المعايير التي سبق تقييمها ومحاولة المزاوجة بين التوجهات والتقنيات الحديثة في الكتابة للطفل

وبين عرض موضوع من التراث كالملابس التقليدية؛ وذلك حتى نضمن وصول الفكرة

والهدف إلى أكبر شريحة من الأطفال والمربين.

7- إمكانية إدراج مسميات الأزياء التقليدية لشخصيات القصة؛ وذلك لمساعدة الطفل على تذكر تلك الأزياء.

8- وضع أناشيد بسيطة تتضمن معلومات عن الأزياء التقليدية، حتى تساعد الطفل على التذكر والتفاعل؛ حيث لوحظ أن أفراد

العينة قاموا بتريديد بعض الأناشيد الموجودة في القصص وحفظها، (مثل قصة " الخطاب").

9- تسجيل القصة بصوت واضح ومؤثر على قرص مدمج وأدراجه مع القصة؛ مما يساعد الطفل على الاستيعاب والتفاعل.

10- يمكن تقديم بعض الأفكار التفاعلية للطفل في القصة، التي تشجع العمل اليدوي وتظهر قيمته، هذه الأفكار يمكن أن ينفذها

الطفل وحده أو مع والديه كما يمكن للمعلمين الاستفادة منها في أنشطة مختلفة كعرض طريقة بعض الغرز أو طريقة صناعة بعض

الصبغات التقليدية أو نماذج بسيطة لبترونات بعض الأزياء التقليدية التي يمكن الاستفادة منها بطرق مختلفة وكملابس للدمى.

ويجب هذا الجزء من النتائج عن السؤال الثالث من أسئلة البحث.

ثالثا- الجزء التطبيقي (إنتاج قصة):

تم تطبيق بعض التصورات التي تم التوصل إليها من خلال الدراسة لإنتاج قصة تقدم مادة التراث الملبسي للأطفال، القصة

بعنوان "عشر بنيات"، وقد تمت صياغة النص القصصي ليناسب الفئة العمرية من 9-15 سنة، وفيها تحكي الجدات لحفيداتهن

حكاية الزي التقليدي في مناطقهن من أنحاء المملكة المختلفة. صيغت القصة وتم مراجعتها وتم تضمينها عددا من أسماء قطع الملابس

التراثية وصورها، وذلك عن طريق تصوير عشر دمي ترتدي أزياء تقليدية متكاملة بألوانها وأقمشتها وتطريزها، كما تضمن الكتاب عددا

أ.د. ليلي البسام، د. تهازي العجاجي، د. وسيمة العقل، د. أروى خميس

من الزخارف الشعبية، وقد نفذت ملابس الدمى بشكل دقيق يشبه القطع الأصلية، كما تم إخراج الكتاب ونشره عن طريق دار نشر سعودية متخصصة في كتب الأطفال. (مرفق القصة).



الشكل (1) - غلاف القصة



الشكل (2) - نموذج من صفحات القصة زي بني مالك



الشكل (4) - نموذج من صفحات القصة-الغرز والزخرفة المستخدمة

الاستنتاجات:

- ندرة القصص الموجهة للأطفال التي تتحدث عن موضوع الأزياء التقليدية بشكل مباشر أو غير مباشر.
- أغلبية القصص أو الكتب الموجهة للأطفال لا تهتم بمدى دقة أو صحة الأزياء المرسومة التي ترتديها شخصيات القصة.
- جميع أفراد العينة أجمعوا على أن قراءة القصص المختارة عليهم ساعدتهم في استيعاب محتواها.
- استغلال بعض المسميات في الملابس التقليدية مثل قصة " تنترة" بشكل جذاب لتكون موضوع الكتاب أو اسم شخصية مثلا؛ مما يساعد على جعلها معروفة ودارجة في قاموس الطفل.
- يمكن أن تكون الأزياء التقليدية عنصرا مساعدا في بعض الكتب، وذلك على حسب موضوعها، ويمكن الإشارة إلى هذه الأزياء إما ببعض المسميات في سياق القصة وإما عن طريق التعبير البصري إذا كان موضوع الرسم يدعم هذا التوجه، مثل: قصة " وأصبحت علما أخضر"، وقصة "خذها يا عيد"، وكلتا القصتين تتحدث عن موضوع وطني أو مناسبة تقليدية تشكل الأزياء فيها عنصرا مساعدا.

التوصيات:

- استغلال التقنيات الحديثة لتحقيق الأهداف الاتصالية المرجوة من التراث إلى الطفل في أثناء تصميم كتب الأطفال وقصصهم.
- تكثيف الجهود لتطوير أدب الأطفال وربطه بتقنيات التعليم والوسائل التعليمية التي أصبحت في الوقت الحاضر ضرورة من ضرورات تثقيف الطفل وأصبح الاهتمام بها يعد مظهرا من مظاهر العناية بالطفولة.
- إنشاء تخصصات وإيجاد مواد دراسية في الكليات تعنى بتدريس أدب الطفل من ناحية النصوص والرسوم والتصميم والتقنيات باتباع المعايير العالمية في هذا المجال وتوظيفه بصورة فعالة في مجال الثقافة والتراث.
- توطيد العلاقة بين الكليات المتخصصة بالطفولة ودور النشر للكتابة للطفل تحت ضوابط وأسس علمية.
- مراعاة خصائص الأطفال وصفاتهم عند تصميم كتب الأطفال وقصصهم.
- عرض كل ما يقدم للأطفال على لجان متخصصة وتوخي الحذر الشديد في تصميم كتب الأطفال والدراما المقدمة لهم حتى تنطلق من تراثهم وتربط ماضيهم بتطلعاتهم، واعتبار هذه الرقابة أهم من الرقابة الموجهة للكبار.
- تعزيز دور التأليف للطفل المنطلق من تراثه وقيم مجتمعه، وتعزيز دور قسم نادي القراءة.
- إنشاء جائزة لكتاب الطفل تسهم في رفع المعايير فيما يقدم للطفل وتشجع توثيق التراث والثقافة عبر كتب الأطفال.

المراجع

أولا-المراجع العربية:

- العقل، وسمية عبد الرحمن. (2011). فاعلية الحقيبة المتحفية في إثراء معارف طالبات المرحلة الابتدائية نحو الأزياء التقليدية في المملكة العربية السعودية. رسالة دكتوراه. كلية الاقتصاد المنزلي. الرياض.
- أبو جادو، صالح محمد علي. (2002). التقنيات التربوية. القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية.
- يوسف، عبد التواب. (1996). الطفل العربي والفن الشعبي. القاهرة: الدار المصرية اللبنانية.
- أبو طالب، أسماء إبراهيم. (2002). توظيف الموروث الشعبي في الدراما الموجهة للأطفال بالتطبيق على مسلسل التبة المسحورة، مجلة بحوث وفنون. جامعة حلوان. العدد الأول. المجلد 14. يناير.
- أبو معال، عبد الفتاح شحدة. (2008). أدب الأطفال وثقافة الطفل، القاهرة: الشركة العربية المتحدة للتسويق والتوريدات.
- عبد القادر، علي. (2013). موسوعة أدب الأطفال. الإمارات العربية المتحدة: مركز القارئ العربي.
- العرادوي، عبد الإله؛ الحمداني، هاشمية. (2014) أدب الأطفال بين المنهجية والتطبيق. عمان: دار الرضوان للنشر والتوزيع.
- اللبدي، نزار وصفي. (2001) أدب الطفولة واقع وتطلعات-دراسة نظرية تطبيقية. الإمارات العربية المتحدة: دار الكتاب الجامعي.

توظيف أدب الأطفال في التعريف بالأزياء التقليدية

- البسام، ليلي. (2011). تصميم برنامج تثقيفي مقترح لترسيخ الانتماء الوطني لدى الطفل السعودي من خلال تذوق الأزياء التقليدية. بحث إجازة التفرغ العلمي. كلية الاقتصاد المنزلي. جامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن.
- نجيب، أحمد. (2000). القصة في أدب الأطفال. بيروت: دار الحدائق.
- العجاجي، تهاني ناصر. (2005). ملابس النساء التقليدية في المنطقة الشمالية: دراسة ميدانية. رسالة ماجستير. كلية التربية للاقتصاد المنزلي والتربية الفنية. الرياض.
- الأحمدى، مريم محمد. (2007). أثر استخدام مدخل القصة المصورة ودراما القصة في تدريس قواعد النحو لتلميذات المرحلة الابتدائية. مجلة كليات البنات بالمملكة العربية السعودية. العدد الأول.
- نادي مكة الثقافي الأدبي. (1430). ملتقى ثقافة الطفل-الهوية ومتغيرات العصر. مجموعة من الدراسات. (17-19 ربيع الآخر 1430 هـ).
- الفكر العربي. (2013). مشروع دليل عربي 1012.21 كتابا مصنفا للأطفال والناشئة العرب لبناء المكتبات الصفية المصنفة. عمان: الفكر العربي.
- المجلس العربي للطفولة والتنمية. ورشة عمل ثقافة الطفل العربي والألفية الثالثة. المنعقدة في المجلس الأعلى للثقافة. القاهرة: من 15-17 يونيو 2002.

ثانيا-المراجع الأجنبية:

- Buccieri, Lise & Economy Peter. (2005). Writing Children's Books For dummies, Indiana, USE: Wiley publishing,Inc.
- Alshant, Mohmmad. (2011). Heritage Employment in the Formation of the Arab Novel Environment: Language and Narrative, istorical Kan Periodical, 2011, Vol. 4, Issue 11, p.44.